

الرئيس يصف قمة الثماني «بالأكثر أمانا على الإطلاق»

شركة Zaub تنقل الدروس المستفادة من أولمبياد لندن 2012 إلى بحيرات لوك إيرن في قمة زعماء العالم



التحدي

احتشد 4700 من ضباط شرطة أيرلندا الشمالية (PSNI) و 3600 آخرين من قوات الشرطة البريطانية في عملية أمنية بلغت كلفتها نحو 60 مليون جنيه استرليني لتأمين قمة مجموعة الثماني المنعقدة في إنسكيلان والتي تضم السياسيين الأكثر نفوذاً في العالم.

أرادت قوات الشرطة في أيرلندا الشمالية أن تكون قمة مجموعة الثماني المنعقدة هناك هي الأكثر أمانا على الإطلاق في ظل «التحديات الإرهابية الخطيرة» وأملت أن تساهم سمعتها الطيبة في التعامل مع أحداث الفوضى العامة بالإضافة إلى وسائل الحماية البدنية والإلكترونية والتقنية واللوجستية في إبعاد المتظاهرين المحتملين.

الحل

تواصلت قوات الشرطة بأيرلندا الشمالية مع شركة Zaub بخصوص تصميم وتصنيع وإدارة مشروع عمل «كردون حصين» حول المنطقة المتواجد بها زعماء العالم لضمان أمنهم طول مدة انعقاد القمة ببحيرة لوك إيرن.

كان الموقع المستطيل مؤمنا عند الحدود الشمالية الشرقية الطويلة نظرا لوجود بحيرة لوك إيرن. بعد الفحص الدقيق، قامت شركة Zaub بتصميم التركيب المؤقت الأطول على الإطلاق، مستخدمة نظامين من أنظمة سياجها فائقة الأمان والجودة للجوانب الثلاثة الأخرى للموقع.

حيث قامت بتركيب سياج الحماية فائق الأمان SecureGuard PAS68 ذي الارتفاع 3.6 م على طول الطريق البالغ 5.7 كم إلى الجنوب الغربي من الموقع، الذي يمتد باتساع موازيا لبحيرة لوك. كما قامت شركة Zaub بدمج حواجز الأذرع المستعرضة و 10 بوابات PAS68 لتأمين الدخول على طول السياج.

كما وضعت 1.7 كم من نظامها سريع النشر (RDS) الحائز على الجوائز عند كل

طرف، صانعة محيطا آمنا من بداية الطريق إلى طرف البحيرة وإلى داخلها.

السياج RDS سريع النشر

كان على شركة Zaub إجراء الكثير من التعديلات على سياجها سريع النشر RDS الحائز على جوائز متعددة والذي تم استخدامه لأول مرة لتأمين أربعة مؤتمرات سياسية في إنجلترا وسكوتلندا وويلز عام 2012 والذي قامت وزارة الداخلية البريطانية بشراءه كإضافة لمرقق الحدود الوطني.

علاوة على شبكة الأسلاك بمقدمة خط السياج التي بفضلها حصل النظام على تصنيف PAS 68 البالغ 30 ميل في الساعة

(PAS 68:2010 V/7500(N2)/48/90:11.6/0.0)، قامت شركة Zaub بوضع تحسينات إضافية لمنع هجوم الحشود الغاضبة قبل انعقاد القمة. تم اختبار السياجين RDS و SecureGuard من قبل قوات الشرطة بأيرلندا الشمالية ووزارة الداخلية البريطانية من حيث قدرتها على صد هجمات الحشود الغاضبة. والآن سوف تشكل هذه الاختبارات أساسا لمعايير جديدة تتبناها وزارة الداخلية البريطانية عند اختبار الأنظمة.



حتى إن قوات الشرطة أطلقت مدافع المياه بقدرتها القصوى على السياج المؤقت أثناء أحد الاختبارات، وظل النظام آمنا ولم يتحرك على الإطلاق.

كذلك، قامت شركة Zaub بصناعة أعمدة إضافية خاصة لحمل طن إضافي من الوزن وذلك لمنع تحرك قطاع السياج سريع النشر RDS البالغ 30 متر، والذي تم توجيه مساره إلى داخل البحيرة نفسها، لإثناء المتظاهرين عن محاولة اختراق السياج الأمني عبر الماء.

كما تم استخدام السياج سريع النشر RDS في المناطق النائية حول حافة أراضي الغابات والطرق الترابية والربوات العشبية ذات الأراضي المتموجة - وفي المستنقعات المحيطة بالمطار لضمان أمن طائرة الرئيس الأمريكي وغيرها من الطائرات الرئاسية.

حتى في مثل هذه البيئات الصعبة، أثبت السياج RDS سريع النشر جدارته في صد هجمات المركبات والحشود.

”

أثبت الاستثمار في هذا النظام الأمني جدارته بامتياز. لقد قمنا بالتخطيط بناء على اجتماعات سابقة لقمة الثماني. لم أكن لأقوم بشيء مختلف إذا قررنا البدء من جديد.

رئيس شرطة أيرلندا الشمالية



الإمدادات اللوجستية

كما كان عليهم أن يتعاونوا مع قوات الشرطة المحلية بأيرلندا الشمالية، المدعومة بقوات إنجلترا وسكوتلندا وويلز، فضلا عن الخدمات الأمنية المقدمة من روسيا والولايات المتحدة، لتقديم ما أطلق عليه «قمة مجموعة الثماني الأكثر أمانا على الإطلاق».

أثناء انعقاد القمة، كانت هناك على مدار الساعة فرق متأهبة لإصلاح وصيانة واستبدال أي أنظمة تم العبث بها.

كما قامت شركة Zaun بتأجير مصانع متخصصة، بما في ذلك المركبات المجنزرة والأوناش، بقيمة 200000 جنيه استرليني لتثبيت الأنظمة بالمنتج الفندي والمطار. ساهم فريق يتألف من حوالي 50 مشغل متمرس في إكمال التركيب، مدعومين بخبراء الإمدادات اللوجستية والإنتاج والصحة والسلامة - يعملون في حالة تأهب أمني قصوى اس تلزمت دوريات من رجال الشرطة وفحوصات خلو المركبات من القنابل في جميع الأوقات ومنع الدخول إلى مدينة إنسكيلان المتاخمة للموقع.

رغم أن النظام بالكامل لم يستغرق سوى عشرة أيام للتركيب و 6 أيام للإزالة فور انتهاء القمة، كان على شركة Zaun التخطيط للإمدادات اللوجستية بطريقة مشابهة للعمليات العسكرية.

فعلاوة على السياج البالغ طوله 7.5 كم، كان على شركة Zaun شحن 650 كتلة خرسانية للسياج RDS وما يقرب من 2000 من الحواجز الفولاذية المجلفنة لنظام SecureGuard، أي ما مجموعه 2000 طن من الخامات قبل انعقاد القمة بأسابيع لتخزينها في محجر مهجور بالقرب من مكان انعقاد القمة.



المواصفات الرئيسية للمشروع

المواقع فائقة التأمين	القطاع الرئيسي
المؤتمرات السياسية	القطاع الضري
سياجات مؤقتة فائقة الأمان وتركيبات مؤقتة للفعاليات	نطاق المشروع
التصميم، الإنتاج/التصنيع، التركيب	الخدمات المقدمة
لوك إيرن، إنسكيلان، مقاطعة فيرماناغ، أيرلندا الشمالية	موقع المشروع
قوات الشرطة بأيرلندا الشمالية	المستفيد
شركة Zaun	المقاول
حوالي 7 مليون جنيه استرليني	الميزانية